العدد ٤٧٩ – ٢٠ | ثمن النسخة ١٠ مليمات | السنة السادسة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١٢ ايار غ و ٢٩ نيسان ش . سنة ٩٢٢ | الجمعة | الموافق ١٦ رمضان الهجري سنة ٣٤٠

رسالة لندن

٢٨ نيسان – لمكاتبنا

مضى وقت طويل لم اكتب لكم فيه شيئاً عن الوفد ولكني قد عزمت من الآن فصاعداً ان لا انقطع عن الكتابة

كان سعادة الباشا مع سكرتير الوفد شبلي افندي الجمل ذهبا الى باريس لعرض قضية فلسطين على موتمر الشرق الادنى الذي عقد فيها واعدّا لذلك احتجاجاً باللغة الافرنسية قدماه مع الاصل الانكليزي العربي فلم يأخذا عليه جواباً واعتذر رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة الافرنسية عن مقابلتهما

على ان سفر الرئيس والسكرتير لم يذهب دون فائدة فانهما اجتمعا في باريس بجميع اعضاء الجالية الفلسطينية وعدد كبير من اخواننا السوريين فزادهم ذلك حماساً واقاموا لهما مأدبة فاخرة في اكبر نزل في باريس خطب فيها الرئيس والسكرتير وشكري افندي جامر وعبد الله افندي اندونيه وتكلم محرر جريدة افرنسية عن تاريخ العرب المجيد ومستقبلهم الباهر وعند انتهاء الحفله اخذت صورة الحضور بالفوتوغراف

وبعد العيد الكبير توجه الرئيس والسكرتير الى شمالي انكلترا للخطابة في سبع مدن وقد تولت عقد هذه الاجتماعات الخطابية جمعية اتحاد عصبة الامم League of Nations Union

فخطب السكرتير في نيوكاسل ودرهم ودارلنكتون وثروكلي واشنكتون وهرتلبول وقد كان يحضر كل اجتماع بضعة من اليهود ولا سيما في نيوكاسل فان عددهم هناك كان يربو على الخمسين وكانت بعد الانتهاء من الخطاب تعطى فرصة لالقاء الاسئلة فيقوم العشرات منهم ويطرحون اسئلة غايتها المعارضة لا الاستفهام ومن الغريب ان اكثر الاسئله التي كانت تُلقى في الجلسات كانت متماثلة في الصورة والوضع كأن مصدرها واحد والارجح ان المركز الصهيوني في لندن هو الذي كان يرسل هذه الاسئلة للجميع ومنها سؤال كان يُطرح على السكرتير في كل مكان وهو :

« اذا كان ماتدعونه صحيحاً من ان الوفد يمثل الامة العربية في فلسطين فماقولكم في الجمعية الاسلامية الوطنية؟ »

فكان السكرتير دائماً يدحض هذا الاعتراض بقوله « ان الجمعية الاسلامية الوطنية لاتمثل غير اعضائها وهم يعدون على الاصابع وان موسسها هو كلفرسكي الصهيوني المشهور الذي ينفق عليها المال وان اكثر اعضائها تركوها بعد ان ظهرت لهم غايته . وكان يقص عليهم حكاية لوكاندة مار يوحنا والـ ٦٨٠ غرشاً وحكاية الشك الذي صرف في يافا ومن براهينه المفحمة في هذا الباب ماقاله لهم بأن الوفد قد مضى عليه تسعة اشهر في لندن وهو يجاهد في سبيل القضية ولم يقل احد في فلسطين انه لا يمثله ولم تصل الى وزارة المستعمرات يوماً ما برقية تعترض عليه وهذا دليل كاف على انه يمثل الامة وانه حائز على ثقتها . اما الشعب الانكليزي برمته فميله الى جانبنا وعطفه ظاهر علينا

وقد توجه الرئيس والسكرتير الى منشستر وقابلا المستر سكوت الصحافي الشهير رئيس تحرير المنشستر غارديان الذي كانت له اليد الطولى مع بلفور في ذلك الوعد المشؤوم وتناقشا معه مدة ساعة فكان مما قاله لهما « انكم تريدون قتل الصهيونية » فقال الرئيس « اننا نريد ان نعيش مستقلين في بلادنا نحكم انفسنا بأنفسنا » فقال « اذن تريدون قتل وعد بلفور » فقال الرئيس « ان ذلك يتوقف على ماتعنون بوعد بلفو والوطن القومي اليهودي » فقال « ان نصيحتي لكم ان تتفقوا مع الصهيونيين مازلتم اقوياء والرأي العام الانكليزي يعضدكم وموقفكم الآن يساعدكم على وضع الشروط التي ترونها موافقة لكم فلا تسمحوا لهذه الفرصة ان تفلت دون ان تستفيدوا منها اذ ربما يأتي وقت لاتكونون فيه اقوياء كما انتم الان » فأجابه الرئيس بقوله : « ان قضيتنا حقة وما دام العدل رائد انكلترا فلا نعدم انصاراً اما اذا حكمتم القوة في اعمالكم فلا حول ولا » ثم زاد على ذلك بقوله « لو كان العرب اقوياء لهم جيش واسطول وطيارات لما بقي وعد بلفور فضحك وقال : « انني قلت ما اعتقد لكم فيه النفع فكونوا حكماء واغتنموا هذه الفرصة السانحة ثم طلب منه ان ينشر في جريدته من وقت الى آخر مايرسله له الوفد فأجاب : ارسلوا ماتريدون اذا كان مقبولاً وحقاً

. . .

تقيم اللادي بيرون مأدبة شائقة اكراماً للوفد في ٤ ايار في فندق كلاردج وقد دعت اليها جماً غفيراً من علية القوم واعضاء مجلسي اللوردة والعوام وبعد تناول الطعام يخطب سكرتير الوفد في الحضور وسأوافيكم بتفاصيل هذه الحفله

وفي ١٠ ايار (نهار الاربعاء من هذا الاسبوع) يعقد اجتماع كبير في قاعة من قاعات مجلس اللوردات فيلقي الوفد خطاباً ينظر فيه الى قضية فلسطين من الوجهة العربيه ويترأس الجلسة احد اللوردات والارجح ان يتألف بعد هذا الاجتماع وفد من الانكليز ليعرض على الحكومة قضية العرب و يطلب منها البر بوعدها وحل هذا المشكل وينتظر الوفد فائدة كبرى من هذا الاجتماع وسأوافيكم بالتفاصيل

يعلق اليهود اهمية كبرى على مجيء المستر هربرت صموئيل الى انكلترا ويقولون ان قدومه لابد ان يحل المسألة على وجه من الوجوه والشائع لدى الانكليز عن السر هربرت انه اظهر اعتدالاً حسناً في ادارة البلاد واخلاص الرغبة في عدم ترجيح فئة على فئة وانه موظف بريطاني قبل كل شيء يرغب في تنفيذ السياسة البريطانية في فلسطين التي تخلو من فكرة تسيطر اليهود على العرب وانه قد اغضب الصهيونيين بعمله هذا لانه لم يجارهم على تطرفهم

كان للمقالات المتتابعة التي ارسلها المستر كريفس مكاتب التايمس الخصوصي عن فلسطين وقع كبير ودوي لفت انظار الجميع الى تلك البلاد فصرت ترى الجرائد التي لم تكن قبلاً تهتم للمسالة اخذت تنشر المقالات الطوال في الموضوع واقدر ان اوكد الان ان الصحافة الانكليزيه بجملتها قد اصبحت موالية للقضية الفلسطينية اللهم ماعدا الجرائد اليهودية المحضة فانها صهيونيه اللهجة ولكن حتى هذه ايضاً اضطرت موخراً ان تغير لهجتها وصارت تكتب باعتدال وتظهر في بعضها آثار القنوط

***

حديث
للدكتور طون

حادث احد محرري مجلة الجويش كرونيكل الدكتور يعقوب طون اثناء زيارته الاخيرة لندن فصرح له بأمور كثيره رأينا ان نعرب اهمها :

والدكتور طون معروف في فلسطين قبل الحرب وهو الآن رئيس شركة انماء اراضي فلسطين التي تشتري الاراضي لحساب الجمعية الصهيونية وعضو في اللجنة التنفيذية للمجلس الملي اليهودي « فاآد هالومي »

سأله المحرر عن حالة يهود فلسطين الآن فقال :

ان الشعب اليهودي اليوم منظم احسن تنظيم وله مجلسان يمثلانه الواحد يدعى « اسيفات هانيفشاريم » وهو المبعثي بموتمر موّلف من ثمانين عضواً يجتمعون مرة في السنة لتقرير اهم الخطط السياسية ويدعى المجلس الاخر (فاآد هالومي) وهو مجلس ملي يعمل كلجنة تنفيذية للمجلس الاول ويتألف من ٣١ عضواً يجتمعون كل بضعة اسابيع او حينما تدعو الحاجة الى ذلك

المحرر — وهل للعرب في فلسطين مثل هذين المجلسين ؟

الدكتور — ان عرب فلسطين ليسوا بمنظمين حتى الان فان لهم لجاناً عديدة تمثل جميات في مقاطعات مختلفة ولذلك كان الوفد الفلسطيني في لندن لايمثل عرب فلسطين كما تمثل جمعية فاآد هالومي الشعب اليهودي

المحرر — فكيف تجوز اذاً مفاوضة هذا الوفد الذي لاصفة تمثيلية له ؟

الدكتور — رغم هذه الحقيقة بأن الوفد لايمثل الشعب الفلسطيني تمثيلاً قانونياً الا انه يمثل قسماً مهماً منه ونحن مستعدون للمفاوضة معه وآسف لاني مدة وجودي في لندن لم اتمكن من الاجتماع برئيسه موسى كاظم باشا جاري في القدس والذي تربطني بكثير من افراد عائلته روابط الصداقة

المحرر — وهل يخشى من اضطرابات في فلسطين ؟

الدكتور — شاع ان الوفد ارسل اوامره لاحداث ثورات في فلسطين في عيد الفصح ولكني لا اعتقد بذلك . ان الوفد الفلسطيني جاء لندن لمفاوضة الحكومة والتأثير على الرأي العام في انكلترا وهو يعلم جيداً ان الاساليب التي كانت تتبع في روسيا تضر بقضيته وان مهاجمتنا بالمدى والمسدسات لاتخمد عزيمتنا ولا تكسب الوفد عطف العالم المتمدن على قضيته على انه لايمكنني دحض تلك الحقيقة وهي ان الهجمات السابقة كانت مرتبة وان كان بعضها نشأ فجأة كحادثة تشرين الثاني في القدس التي ظهر فيها عجز الحكومة المحلية تماماً غير ان حوادث يافا والهجوم على المستعمرات كانت منظمة تنظيماً عسكرياً وارجو ان لا يحدث مثلها في هذه السنة لان الذي كان يساعد على تلك الاضطرابات في الماضي هو سوء انتظام ادارة البوليس ولكن الحكومة عمدت الى اصلاح هذا الخطأ فانتقت رجالاً من العرب واليهود والفت منهم قوة جندرمة مدربة تعززها قوة جيء بها من ارلندا . واليهود اليوم يتساءلون عما اذا كانت هذه الجندرمة تجعلهم يستغنون عن قوة الدفاع اليهودية لان اختباراتهم الماضية كما لايخفى علمتهم ان يدافعوا عن انفسهم بأنفسهم اذا لم تحمهم الحكومة المسؤولة من المذابح والاهانات .

المحرر — هل تظن ان النزاع يبطل بين اليهود والعرب؟

الدكتور — اني اؤمل ذلك واعتقد اعتقاداً جازماً بأنه لابد من الوصول الى اتفاق نهائي مع العرب كما اعتقد بنجاح الحركة الصهيونية النهائي وان لاقوة على الارض تقدر ان تمنع ذلك الاتفاق اوتحول دون نجاح هذه الحركة · فيجب علينا الصبر وان لاتحملنا روح العجلة وما نراه من مقاومة بعض العرب على اليأس ·

ليس للعرب في فلسطين اسباب حقيقية للشكوى فالمهاجرة لم تضر باحد منهم وقد استفاد منها كثيرون لاننا اعظم مستهلكي الحاصلات الزراعية وقد رفع انشاء المستعمرات اثمان الاراضي اكثر مما كان يامل اصحابها وكان لعملنا فيها وفي المدن اعظم تاثير تعليمي استفاد العرب منه كما استفادوا من مؤسساتنا الطبية واعمالنا الصحية ولا يجب ان يغرب عن البال ان الروح الادبية العالية التي تسود اعمالنا في فلسطين كانت عاملاً قوياً في تنبيه العرب وتعليمهم مافي المهاجر اليهودي من حب تضحية النفس ولاشك ان عملنا هناك كان من اعظم المنبهات للروح الوطنية في العرب

المحرر — الا تظن بان ذلك يكون خطراً علينا؟

الدكتور — اظن ان لاخطر من ذلك ولكنه يجعل عملنا اكثر صعوبة واعتقد اننا مع الوقت سنستفيد من الحركة الوطنية العربية كما يستفيد العرب من حركتنا القومية فيصلون الى هذه النتيجة وهي ان للشعبين اغراضاً تاريخية كبيرة لايمكن بلوغها الا اذا عملا معاً ووحدا جهودهما

ان الشعبين العربي واليهودي متجانسان فبين ترى صاحب الدكان العربي يقرأ قرآنه تجد صاحب الدكان اليهودي منصباً فوق تلموده وفي الاثنين مزيج من الشيء العملي والروحي وتطبيق الروحيات السامية في هذا العصر المادي لابد ان يكون له تاثير مدني نافع ·

ان كثيرين من العرب يرغبون الاشتراك معنا لاحياء فلسطين وانا لا اعتمد فقط على العرب الموالين لنا في فلسطين بل يجب علينا ان نلتفت الى الامة العربية جمعاء وكما ارسل العرب وفداً يجب علينا ان نرسل وفوداً الى العالم العربي ليس لكي نعمل ضدهم ونظهر العداء لاماتيهم بل لكي نحمل لهم كلمات السلام والوفاق · وقد خطا الخطوة الاولى في هذا السبيل الدكتور وايزمن مع الملك فيصل سنة ١٩١٨ فيجب الاستمرار على هذه المقابلات ومضاعفتها

اننا الان وقد وُعد الارمن بوطن قومي يجب علينا ان نسعى لتحقيق اماني اولئك الرجال العظام امثال السر بلفور والسر مارك سايكس واللورد روبرت سسل والمستر اورمسبي جور فاليهود والارمن والعرب يجب ان يعملوا معاً لايقاظ الشرق وبذلك يكون وعد بلفور قد لعب دوراً مهماً اكثر مما عُلق عليه ·

***

السناتور شانزر

عادت مجلة الجويش كرونيكل فكذبت ما كانت نشرته من ان السناتور شانزر المندوب الايطالي في مؤتمر جنوى يهودي الاصل ·

اقوال الصحف الغربية

«القضية الفلسطينية»

«عن مكتب اللجنة التنفيذية»

التايمس في ٢١ نيسان ٩٢٢

قبل ان تبدأ الامم الاوربية بالعراك الذي نتج التمدن الحديث عنه بقرون عديدة فقد اليهود بلادهم الاصلية فلسطين وتشتتوا في جميع انحاء الارض · وبعد ظهور النبي محمد بقليل من الزمن اقتبس سكان فلسطين اللغة العربية والديانة الاسلامية فعاشوا كل تلك المدة فيها وعدوها بلادهم الطبيعية اما علاقات اليهود التاريخية بها فهي مجهولة لديهم او ان ذكرها قليل جداً ·

وقد غرس تفرق اليهود في قلوبهم حنيناً لفلسطين. وشوقاً لمجدهم الغابر · فوجدوا اثناء الحرب العظمى شعباً قوياً متمكناً من مبادىء التوراة مع جهل بأحوال فلسطين الحاضرة وافقهم على اعادة انشاء وطن قومي لهم في فلسطين

انا لنعجب عندما ننظر الى الوراء كيف ان الحكومة احتملت تبعة تصريح بلفور بتلك السهولة وبدون نظر الى المستقبل وتروي في النتائج · والحقيقة ان فلسطين هي اليوم وطن لقوم عاشوا فيها منذ الاجيال الحالية فأرادت حكومة انكلترا ان تقدم وطنهم هبة لليهود ينشئون فيه وطناً قومياً لهم وهي منذ الهدنة تسعى لتطبيق تصريح بلفور المبهم · فنتج عن ذلك كره بعض السكان للحكم البريطاني لاعتقادهم انه ممالىء للسياسة الصهيونية وهي سياسة مجحفة بحقوقهم القومية لان غايتها وضعهم تحت حكم الغرباء · ولا يهمهم في ذلك سواء كان الغرباء يهوداً او غير يهود ولا يأبهون لعلاقات اليهود التاريخية بل ينظرون الى اليهودي المهاجر بنظر الحذر لانهم يعتقدون ان المهاجرين يأتون البلاد بفضل حماية قوية فيفسدوا سلامها وهدوءها المعتادين ويشوشوا اقتصادياتها ثم يضعون نيرهم على رقاب سكانها

التايمس في ١٨ ابريل سنة ٩٢٢

«بقلم اللورد يوسنس بيرس»

اني اعارض مبدأ تحكيم اللجان التحقيقية التي من شأنها اضعاف الادارة ولكن معضلتنا في فلسطين هي من الاهمية على جانب عظيم ·

يمكن ان تبحث جمعية الامم بأمر صك الانتداب لفلسطين فاذا صدقت عليه كما هو الآن فان الادارة البريطانية في البلاد تصبح مشلولة ضعيفة

ان المادة الرابعة من ذلك الصك تنص على وجود علاقات رسمية بين الحكومة واللجنة الصهيونية والمادة السادسة تعترف بحالات خصوصية لهجرة اليهود الى فلسطين · اني لم اكن يوماً من الايام من المعارضين للصهيونية كما يعلم ذلك اليهود من اصدقائي ولكن تلك امور لم يتضمنها تصريح بلفور كما انها لاتتفق مع مبادىء الادارة القويمة

ان سكان فلسطين الحاليين لهم وحدهم حق الاشتراك في ادارة البلاد ولا يجوز اعطاء هذا الحق لاي هيئة يهوديه او غير يهودية تمثل طوائف لا تقطن اليوم فلسطين · ان وظائف هذه الهيئات هي سياسية لا ادارية وعليه فلا يجوز للجنة الصهيونية ان تدعي بأنها تمثل يهود فلسطين في حكومة البلاد · اما المادة السادسة فيجب ان تخول حق الهجرة للبلاد المقدسة لكل من اراد على السواء بقطع النظر عن الجنس والمذهب والقومية واللغة وان لايعتبر في ذلك غير مايتطلبه الامن العام من الصفات في المهاجرين وما تتحمله اقتصاديات البلاد · وما على الرأي العام البريطاني الا ان يصر على وجوب هذ التغيير في صك الانتداب لفلسطين

التايمس في ١٩ منه

قابل احد محرري التايمس الارشيدياكون ستاسي وادي الآتي حديثاً من القدس (الكانون وادى مدير الكلية الانكليزية في القدس سابقاً) فشرح له الارشدياكون حالة فلسطين السياسية كما يلي:

« انني قرأت مقالات المستر غريفس باهتمام عظيم واوافقه على ماجاء فيها واعتقد ان التايمس خدمت الرأي العام في بريطانيا خدمة جلى باظهارها تلك الحقائق ·

لقد مكثت في فلسطين منذ عام ١٩١٧ وحضرت فتح القدس وعشت فيها منذ ذلك الحين واني الان اوافق اللورد نورثكليف على قوله بأن فلسطين سوف تصبح ارلندا ثانية · ولا غرابة في ذلك اذ ان في فلسطين ٦٠٠ الف من العرب و ٨٠ الفاً من اليهود يبتغون التفوق على العرب بأقليتهم او طرد العرب من بلادهم بتاتاً واذكر ان حادثة يافا في العام الماضي اوقعت اكثر من مئة قتيل وجدير بكل راغب في الاطلاع على حالة فلسطين ان يقرأ تقرير لجنة التحقيق عن اسباب تلك الفتنة

ان المعضلة التي امامنا يمكن ان توضع بالقالب الاتي «هل يمكن لانكلترا ان ترغم سكان البلاد على الرضا بحكم اليهود او النزوح عن بلادهم بقوة السلاح؟» ولا اظن بأنه يوجد طريقة غير هذه لاجل تطبيق السياسة الصهيونية · واين وجه الغلط في هذه المسألة؟ كان من العبث ان نعتقد في انكلترا بأن كل يهودي صهيوني · والحقيقة انه يوجد كثير من اليهود غير صهيونيين يستغربون اعتبار الحكومة للجمعية الصهيونية كممثلة لليهود في جميع انحاء العالم · وهؤلاء لايعنون بالامور القومية السياسية وغاياتهم دينية روحية فهم لايطلبون طرد العرب من بلادهم ولا التفوق عليهم ولذلك فهم لايثيرون حقد العرب ولا يسببون ايقاع الفتن · اما الجمعية الصهيونية المعترف بها من الحكومة فهي تمثل الفئة التي من شأن مطالبها القاء القلاقل والفتن في البلاد والعرب يعتبرون تفسير اللجنة الصهيونية لتصريح بلفور لا غير لانهم يرون ان لما القام المتازلدى الحكومة التي لم تعلن تفسيراً لذلك التصريح بعد ومع ان المندوب السامي قد فسر هذا التصريح في العام الماضي فان الصهيونيين لم يعتبروا ذلك التفسير في شيء كما ظهر من بيان الدكتور ايدر امام لجنة التحقيق لحوادث يافا

عند مادخلت فلسطين لم يكن بين العرب واليهود كره ما فكان لليهود مستعمرات ناجحة وطائفة كبيرة في القدس وكان لهم الحرية التامة في اقامة مراسم دينهم · اما الآن فقد انقلب ظهر المجن · ولا نعلم فيما اذا كانت حكومة لندن ترغب في خلق ايرلندا ثانية تحافظ على مركز اللجنة الصهيونية فقط لا لارضاء اليهود عموماً · اما الجالية البريطانية في فلسطين فانها تعطف على الصهيونية الروحية ولكنها تمتعض من اعمال الصهيونية السياسية وامانيها · والحقيقة ان انكلترا تجهل حقيقة الحال واني اعتقد بأن فلسطين في خطر كبير فيقتضي علينا ان نرحب بفكرة هيئة تحقيق لوضع اساس تبنى عليه ادارة البلاد في المستقبل ·

ان السياسة الحاضرة هي سياسة مبهمة عقيمه لذلك يجب تبديلها واني انصح الرأي العام في انكلترا ان يُقبل على مطالعة مقالات المستر غريفس وتقرير لجنة التحقيق لحوادث يافا سنة ١٩٢١ ·

يورکشير بوست في ٢١ منه

وصل الكانون بوكنان من البلاد المقدسة وقال في حفلة الترحيب التي اقيمت له : ان سمعة بريطانيا على خطر في تلك البلاد التي اصبحت على شفا ازمة هائلة وقد تتبدل الحالة بالتغييرات التي يمكن ان تحدث فيجب علينا ان نعلم ان مستقبل فلسطين هو من الامور الحيوية التي يجب ان نعيرها كل اهتمامنا ولا يجب ان نسهى ان انكلترا هي اكبر دولة اسلاميه وان اقل الغلطات في مثل تلك البلاد تؤثر على جميع العالم الاسلامي وتضر بنا كثيراً

***

متفرقات

البرلمان اليهودي

في لندن مجلس يدعى مجلس النواب اليهودي وهو يمثل جميع اليهود الانكليز ورئيسه السر ستوارت صموئيل شقيق المندوب السامي

يذكر قراء فلسطين ماقام من الضجة حول حديث السر ستوارت مع احد محرري جريدة الديلي ميل الذي انتقد فيه السياسة الصهيونية ونشرناه في احد اعدادنا السابقة ويظهر ان حملات الجرائد الصهيونية على السر ستوارت حملته على الاستقالة فاستقال من رئاسة البرلمان اليهودي في ٢٣ نيسان الماضي ·

جمعية الامم والانتداب

ارسل حضرة الامير ميشيل لطف الله الى سكرتارية جمعية الامم في جنيف يسأل هل ينظر مجلس الجمعية الذي يعقد في ١١ ايار في مسألة الانتدابات فتلقى البرقية الاتية من رئيس قسم الانتدابات وهي :

« ان مسألة تثبيت الانتدابات ليست في جدول اعمال المجلس الذي يعقد في ١١ مايو (امس) » رابار

التوقيع في الوزارة البريطانية

اتصل بجريدة صانداي التمزاند انه سيحدث تغيير كبير في الوزارة قريباً وتوقعت انه حين يعود المستر لويدجورج من جنوى سيقدم اليه اللورد بركنهد وزير الحقانية واللورد كرزن وزير الخارجية واللورد ردنغ حاكم الهند العام والمستر شورت وزير الداخلية استقالتهم

برهان جديد

مما يدل على ان حكومة روسيا هي بيد اليهود البلشفيك اصدارها مؤخراً امراً

اخبار اخيرة — اللورد ابسلي في الناصره — جاءنا من الناصرة ان القوم كانوا يترقبون حضور اللورد ابسلي اليها نهار الاثنين ولكنهم كانوا يجهلون الوقت فتألف وفد من اعيانها وذهب الى لوكندة الجليل في الساعة الثانية بعد الظهر وهنالك سألوا عنه فوجدوا ان اصحاب النزل لايعلمون عن قدومه شيئاً ثم سألوا عنه في الكازانوفا فكانوا كذلك يجهلون امره مع ان اللورد كان في لوكندة الجليل ساعة وصول الوفد اليها ورأوه وراءهم لكنهم حسبوا انه احد السياح لبساطة لباسه · وبينما كان الوفد ينتظر في اللوكنده جاء خبر الى حضرة القس اسعد منصور احد اعضاء الوفد بأن اللورد زاره في بيته وترك له بطاقة قبل سفره فبهت الجميع لهذا الخبر غير ان اللورد علم اثناء زيارته ان القسيس ذهب الى اللوكندة مع وفد من اعيان البلدة لاستقبال اللورد ابسلي فضحك وضحك رفيقه ولم يدرك ابن اخت

اخبار محلية

اللورد ابسلي في حيفا

جاءنا تلفونياً من حيفا ان جناب اللورد ابسلي وصلها من طبريا بعد ظهر نهار الثلاثاء فاستقبله على المحطة وفدان من الجمعيتين الاسلامية والمسيحية واعيان البلدة والكشافة ثم تناول الشاي في نزل فواد بك سعد وهنالك صرح بما اثلج قلوب الحاضرين عن القضية الفلسطينية ونجاحها وحلها بما يرضي ابناء البلاد وكان من جملة اقواله ان فلسطين سوف لاتكون وطناً سياسياً لليهود وغاية ما في الامر انها تكون وطناً روحياً لهم فقط يأتي اليها المتدينون منهم لممارسة امور الدين والشيوخ والعجزة ليقضوا آخر ايامهم فيها ويدفنوا في تربتها . وقال ان الصهيونية اليوم في دور الاحتضار وقد اخذ الانحلال يدب في الوزارة التي تسندها . ثم زار بعد ذلك منزل توفيق بك الخليل حيث تناول العشاء وبات في دار عثمان افندي الكنفاني وكانت جميع تصريحاته لاتختلف عما صرح به امام الوفود التي قابلته في اللد وتنافي ماجاء في الحديث الذي ذكرته مرآة الشرق

في طول كرم

وجاءنا من طول كرم تلفونياً ايضاً ان جناب اللورد ابسلي مر بها الساعة الثانية بعد ظهر نهار الاربعاء فلم يعلم احد بمروره ولم يقابل غير رئيس البلدية فصرف عنده نصف ساعة فقط مع ان الاستعداد لاستقباله كان كبيراً ولذلك اسف الاهالي على فوات هذه الفرصة التي كانوا ينتظرونها لبيان شعورهم نحوه واداء شكرهم له . وقد اعتذر جنابه لحضرة رئيس البلديه لعدم تمكنه من البقاء طويلاً في طول كرم لانه مدعو الى نابلس ثم سافر اليها على الفور

بالعفو عن جميع الثائرين ضد حكومة السوفيت ماعدا الجنرال بتلورا والجنرال فرانجل والجنرال سكوروباوسكي والجنرال سافنكوف لاشتهارهم بعداء اليهود

مؤتمر جنوى صهيوني

كان اشتراك حكومة المانيا في مؤتمر جنوى سبباً جديداً لاشعال نار الفتن ضد اليهود في تلك البلاد وقد كتبت احدى الجرائد الالمانية في هذا الشأن مانصه :

« نحن لسنا بأغبياء حتى نحضر امثال هذه الاجتماعات الصهيونية التي يتربع على مقاعدها اربعة وزراء من اليهود او ممن هم تحت التأثير اليهودي ككورزن وزفير وشانزر وراثنو »

المستر ابرامسون

جاءنا من غزه ان خبر تعيين المستر ابرامسون حاكماً على مقاطعتي غزه وبئر سبع قد تأكد رغم الاحتجاجات التي قدمها الاهالي ضد هذا التعيين لان الرجل صهيوني محض عرف بشدة تعصبه في جميع الوظائف التي اشغلها حتى الان في حكومة فلسطين وسننشر في العدد القادم كتاباً مفتوحاً لسعادة المستشار المدني بهذا الشان

حاكم بئر السبع

وجاءنا من مراسلنا في بئر السبع ما يأتي :

غادرنا حاكم القضاء بالاجازة خمسة اشهر الى انكلترا ويؤكد بعضهم انه سوف لا يعود وربما يعين المستر بيلي مساعد الحاكم اصيلاً وقد عاد من القدس الموظفون الثلاثة الذين اخبرتكم عنهم في رسالتي السابقة والذين استقدمتهم الحكومة لاداء شهادتهم في تلك الدعاوي التي اقيمت عن الحاكم . ولا احد يدري حقيقة هاتيك الدعاوي التي لم تكن في الحسبان

على نفسها جنت براقش

لايمر اسبوع دون ان يحدث اعتصاب فاضراب عن العمل بين عمال اليهود فقد تلا اعتصاب عملة الافران الذي جرى في الاسبوع الماضي في يافا اضراب النجارين عن العمل في احد المعامل اليهودية حتى اضطر صاحبه الى اغلاقه

ومن الوقاحة التي لا وقاحة بعدها ان تكتب مجلة البالستين ويكلي في عددها الاخير مقالة افتتاحية في هذا الموضوع وتختمها بالجمل الآتية :

« ان من الامور الهزلية ان تحدث ازمات العمال في بلاد كهذه . فعلى المستشارين المدني والقضائي ان يدركا قبل فوات الوقت ان حالة العمال في فلسطين تتدرج الى الفوضى وان ذوي المصالح الذين يتوقف عليهم نجاح البلاد الاقتصادي هم تحت خطر الافلاس لما يأتيه بعض الزعانف ممن يدعون الزعامة من جهة وعدم مبالاة الحكومة من جهة اخرى »

الوفد الفلسطيني والقضية السورية

جاء في الاستقلال ان الوفد العربي الفلسطيني المقيم في عاصمة الانكليز يتلقى كل يوم البرقيات والرسائل من كبار رجال السياسة يستطلعونه فيها اخبار سوريا وحوادثها وان محرري الصحف الانكليزية ومراسلي الجرائد الاجنبية يزورونه مساء كل يوم ليطلعوا على مالديه من برقيات الجمعيات السورية

وجاء في الكتاب نفسه ان الاحتجاج الذي قدمه الوفد المذكور الى سفراء الدول وجمعية الامم على اعمال المستعمرين في سوريا كان له وقع كبير

كتاب مفتوح

« الى اللجنة التنفيذية »

حملت الينا الانباء بأن المجلس الاسلامي الاعلى مزمع على ارسال وفد من قبله ليستدر اكف المحسنين من اخواننا الهنود لعمارة الحرم الشريف . فنعمت هذه الفكرة وبمناسبة ذلك نطلب الى اللجنة التنفيذية ان تصحبه بآخر من قبلها ليوقف الرأي العام الهندي على قضيتنا ولا ريب انا سنجد فيهم اكبر معين على اقالة عثرتنا وخصوصاً وانهم شرقيون قاسوا مايعانيه كل مغلوب على امره او ان تتحد الوفد المراد ارساله من قبل المجلس . وعلينا ان نتخير للوفد من الرجال من يعتد بهم في الرأي والكفاءة لمثل هذه المهمة الخطيرة والا نخص احداً بهوى كما هو شأننا فنضيع من رأينا وامرنا اكثر ماحابينا به والسلام

غزه فوزي الدجاني

اميركا ووعد بلفور

هذه صورة البرقية التي تلقتها شركة هاسوليل في القدس :

ان مجلس الشيوخ الاميركي وافق بالاجماع على الاقتراح الآتي :

« ان حكومة الولايات المتحدة تستحسن انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين بشرط ان لا يعمل شيء يضر بمصالح الطوائف غير اليهودية المدنية والدينية وان يحافظ على الاماكن الدينية محافظة تامة »

جريدة فلسطين في سوريا

عادت السلطة الفرنساوية في سوريا ولبنان الكبير الى منع دخول هذه الجريدة الى منطقة انتدابها ولذلك نعتذر لمشتركينا هناك لقطعنا اياها عنهم

الى جنيف

جاء في دوار هايوم ان الدكتور وايزمن سافر الى جنيف حيث يعقد مجلس جمعية الامم جلساته وان اللورد بلفور سافر اليها ايضاً على رأس المندوبين البريطانيين

اعلان

حيث تقرر من مقام الرياسة بيع عقد لولو وجوز حلق الماس الموجودين في دائرة الاجراء خاصة الخواجا نسيم بحر لقاء الذمة المطلوبة منه لبنك دي روما وقدرها ثلاثين جنيه مصري مع الفائدة القانونية والمصاريف النظامية بموجب اعلام الحكم المطروح بدائرة الاجرا وعلى من له رغبة بشراء الاشياء المذكوره ان يراجع مأمور البيع اسحق افندي ترجمان يوم الجمعة الواقع في ١٩ مايس ٩٢٢ في سوق البوابه بواسطة الدلال الساعة الثانية بعد الظهر ولاجله صار اعلان الكيفية . مامور اجرا يافا

رسالة مصر

الاحزاب السورية

نشطت الاحزاب السياسية السورية من عقالها بعد حوادث الشام مذعورة جزعة على ماحل بالشام وابناء الشام . وقد كانت هذه الحوادث مما عجل تأليف حزب الاحزاب السورية الذي اخذ الناس يسمعون به ويرون آثار اجتهاده ونشاطه . ولا اكتم قراء « فلسطين » ان لحضرة الزعيم العربي الشيخ كامل القصاب المشهور بأعماله في تاريخ النهضة العربية الاستقلالية يداً كبرى في تأليف هذا الحزب الخطير وسأوافيكم بتفصيل اخباره

من بوادر اعمال هذا الحزب تلك البرقية العظيمة الشأن التي ابرق بها للمستر كراين في صوفيا ونشرتها الصحف المصرية وابرقه الليلة الى جنيف وبرلين بالاتفاق مع اللجنة المركزية للمؤتمر السوري الفلسطيني للاميرشكيب ارسلان وسليمان بك كنعان الزعيم اللبناني واحسان بك الجابري بأن يمثلوا الاحزاب السورية في عرض القضية السورية على جمعية الامم التي تنعقد يوم ١١ مايو الحالي

كان المقرر لدى الاحزاب في مصر سفر حضرة الوطني رياض بك الصلح وآخرين لحضور اجتماع العصبة ولكن ضيق الوقت حمل الاحزاب على اغتنام الفرصة فانتدبت الثلاثة المشار اليهم للقيام بهذه المهمة

غلطة المحفل الماسوني

تدارك المحفل المصري الوطني الاكبر الماسوني غلطته التي هيجت عليه الفرقدين واستنكرها الثقلان فنشر بياناً يقصد منه اصلاح مافات ولكن هيهات هيهات فقد مضى ما مضى ولا سبيل الى الصلح الا بنشر بيان منه باستنكار الصهيونية مادام انه تعرض لمسائل الاقوام الاخرى وقد واصل محفل ممفيس الماسوني التابع للمحفل الاكبر الايطالي بشرق روما المناقشة في النداء الاول ليلة امس وسأفصل لكم نتيجة مناقشاته وقراره برسالة اخرى .

اخبار عن الوفد

ورد على كاتب هذه السطور كتاب من لندن بتاريخ ٢٣ الماضي من سعادة الحاج توفيق حماد نائب رئيس الوفد جاء فيه ان سعادة الرئيس والسكرتير بعد وصولهما من باريس برحا لندن يوم ١٨ الماضي الى شمالي انكلترا لبث الدعوة والخطابة في المجتمعات التي نظمها اهل الغيرة من الانكليز وان الوفد سيحضر اجتماعاً برلمانياً عظيماً يعقد في دار البرلمان الانكليزي يوم ١١ مايو الجاري يحضره عدد عظيم من رجال الانكليز من النواب والصحافيين واللوردات لسماع اقوال الوفد وفقهم الله واقر اعين الامة بعودتهم سالمين حاملين الى الوطن برآءة حريته وصك استقلاله بمنه وكرمه

الحفلة الصحافية الكبرى

اقام عصارى امس حضرة الوجيه رياض بك الصلح من كبار اعيان بيروت وزعمائها المشهورين حفلة شاي فخمة بفندق الكونتننتال دعا اليها رجال الصحافة المصرية العربية والافرنجية ومراسلي الصحف الاجنبية الاوربية وبعض الادباء ليعرب لهم عن شكر الامة السورية المظلومة لمجهوداتهم العظيمة التي بذلوها في سبيلها وعطفهم عليها وقد حضر الحفلة صاحب المقطم الدكتور فارس نمر والدكتور سيد بك كامل مدير قسم السياسة الخارجية في في جريدة الاخبار ومحمود عزمي بك رئيس تحرير جريدة الاستقلال والخطيب المفوه توفيق افندي دياب وجبرائيل تقلا بك صاحب الاهرام والاستقلال وداود بركات بك رئيس تحرير الاهرام والكاتب السياسي العربي الشيخ امين الخوري ابو صعب وبديع بك المظفر وغيرهم . اما الاجانب الحاضرون فهم مندوب جريدة ستامبا الطليانية ومدير الشركة الطليانية التلغرافية ومدير الاجبشن غازت والامبزسيالي والاجبشن مايل ومراسلو امريكان وورلد والديلي مايل والمورننغ بوست والطان وشيكاغو تريبون وبعد ان اخذت صورة الجميع في حديقة الفندق عادوا الى الردهة لتناول الشاي وفي اثناء ذلك جاء خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم وكاتب هذه السطور فخطب رياض

بك الصلح خطبة ... القسيس المعلم بطرس المدور ان الزائر كان اللورد ابسلي الا ساعة وداعه (تصريحاته في حيفا) وصلتنا امس مساء صورة الخطاب الذي القاه فضيلة مفتي حيفا في استقبال جناب اللورد ابسلي ولما كان طويلاً ارجأنا نشره الى العدد القادم مكتفين الان بنشر ماصرح به اللورد كما بعث به الينا حضرة سكرتير الجمعية الاسلامية قال « صرح لنا اللورد عن امور كثيرة اهمها ان مركز الوزارة اصبح متزعزعاً جداً وان اجتماع جنوى اذا لم يسفر عن نتيجة حسنة فان تغييراً كبيراً في السياسة العامة واقع لامحالة واظهر املاً عظيماً بامكان الغاء وعد بلفور اذا ثابرنا على خطتنا . وحضنا على العمل والثبات والاتحاد وقد سر جداً بما لاقاه من الحفاوة وانتدبت الجمعيتان السيدين نجيب نصار ورفيق التميمي ليرافقاه اثناء وجوده في حيفا للقيام بالواجب

بك خطبة قصيرة رحب فيها بالحضور شاكراً ثم تكلم الدكتور نمر صاحب المقطم فالخطيب البارع توفيق افندي دياب بما يناسب المقام ثم ارفض الجمع والكل يلهج بشكر صاحب الحفلة ووطنيته داعين لسورية العزيزة بالنجاح والفلاح وبالحرية لابطالها المسجونين الذين حرمت الامة على نفسها من اجلهم طيب العيش ولذيذ الرقاد

القاهره : م · ع

***

رسالة غزه

مستعمرة صهيونية كبرى

شاع وذاع وملأ الاسماع ان الحكومة عينت المستر ابرامسون حاكماً عاماً لمقاطعة غزه وبئر السبع · فكان لهذه الاشاعة وقع الصواعق على نفوس اهالي هذه المقاطعة لما يعلمونه حق العلم عن صهيونية المستر ابرامسون البحتة « وبلفوريته » الصرفة التي تناقض آمالهم كل المناقضه وتضر بهم كل الضرر وتنزل عليهم كل المقت والغضب وتصب على رؤوسهم الويل والثبور وعظائم الامور فهبوا للبرق يسئلون الحكومة بلسانه عن صحة هذه الاشاعة المشؤومة ويحتجون عليها شديد الاحتجاج ان كانت حقة · فلم تجبهم الحكومه سلباً ولا ايجاباً كأن المخاطب غيرها والمسؤول سواها · · او ان السائلين من اهالي المريخ او سكان عطارد

ولكن لم تلبث هذه الاشاعة حتى لبست ثوبها الرسمي او مايقرب منه فثار ثائر الغضب وغلت مراجل الحنق والاستياء لان القوم يعتبرون مثل هذا التعيين دوساً على حقوقهم وانتهاكاً لمصالحهم وافتياتاً على امانيهم الوطنية وآمالهم القومية ما داموا يرفضون الصهيونية ومبادءها ومشايعيها وسدنة هيكلها وحاملي علمها وناقخي بوقها وكل متلبس بها متلون بلونها ·

اما انا فيخيل الي ان الحكومه ما عينت لبئر السبع ذلك الحاكم الصهيوني الذي حملها اخلاصه للصهيونية ومفاداته في خدمة الوطن القومي اليهودي على تمثيل تلك الادوار الماثلة بين اولئك البسطاء السذج ليدخل بها على عقيدتهم الوطنية فيفسدها عليهم لولا ان عصمهم الله فانتبهوا لما يفوقه نحوهم من السهام المسمومة ويسدده من الاسنة المسنونة فاستغاثوا استغاثتهم العميقة التي جعلته يصب جام غضبه وانتقامه على رؤوسهم ويجرعهم من العسف والاضطهاد كأساً دهاقاً ولم تشفع ذلك التعيين بتعيين ادهى من الاول وهو تعيين المستر ابرامسون حاكماً عاماً لغزة وبئر السبع – ان صح – الا وهي تقصد ان تنشئ في هاتين البلدتين مستعمرة صهيونية كبرى تكون قاعدة لاعمالها في تشييد الوطن القومي اليهودي او حجر زاوية لبناء مملكة اسرائيل · اذ انها ترى في المستر ابرامسون الصهيوني المخلص والعامل القدير على تخطيط مثل هذه المستعمرة تخطيطاً « رسمياً » مطابقاً لمبدأ بلفور ومشايعيه من ذوي الاماني الخلابة والاحلام الباطلة والآمال البعيدة التحقيق · خصوصاً وانها فزعت اليه في بعض شؤونها المتعلقة بالصهيونية كتعيينها له في حكومة شرقي الاردن وفي لجنة الاراضي وفي ادارة الاستخبارات وغير ذلك مما نضرب عن ذكره صفحاً الآن ·

غزه حمدي الحسيني

***

حكومة فلسطين

ادارة المعارف العمومية ·

امتحان الشهادة العليا للعلمين

١ – يعقد الامتحان التحريري في مدرسة دار المعلمين بالقدس ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١٤ اغسطس اما الامتحانات الشفهية والاختبار العملي في اساليب التعليم فستعقد في نفس المحل ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٧ اغسطس

٢ – يعطي الجدول المفصل الخاص بالمواضيع المختلفة فيما بعد · اي بعد استلام طلبات الالتحاق بقليل

٣ – يجب ان ترسل جميع طلبات الالتحاق مصحوبة بشهادة الميلاد (وبرسم الدخول لمن كان عليه ذلك) الى مفتش المعارف بالقضاء بحيث تصل اليه قبل انتهاء يوم الاربعاء الموافق ٣١ مايو والا فلا يكترث بها

***

الباخرة لوتيس

تصل الفخر الباخرة لوتيس التابعة لشركة المساجري ماريتيم نهار السبت القادم في ٣ الجاري (غداً) وتسافر في النهار ذاته عند الظهر الى بور سعيد والاسكندرية ومرسيليا

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين